

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - اليوم احل لكم الطيبات

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على
- 00:02:14

حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه
ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:03:28

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وانتم مسلمون - 00:04:41

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا خيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:04:59
من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:05:29

وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فان موضوع خطبتنا اليوم احل لكم الطيبات هذه اية في
كتاب الله عز وجل وقد جاء قبلها يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات - 00:05:49

ثم تأكد هذا المعنى في الآية التي تليها اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل له. الطيبات كل ما
كان طاهرا لا يضر بالبدن ولا بالعقل ولم يكن مسكرا. احفظ - 00:06:14

هذه القاعدة كل ما كان طاهرا لا يضر بالبدن ولا بالعقل ولم يكن مسكرا. الاصل ان اباح ان الله جل جلاله اباح كل طاهر
منتفعا به كل طاهر منتفعا به لا يضر بالبدن - 00:06:34

ولا بالعقل ولم يكن مما يغيب العقل البشري الحلال ما احله الله في كتابه والحرام ما حرمة الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا
عنه استفاض الحديث عن حل الطيبات في كتاب الله عز وجل. يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا - 00:06:54

هو الذي خلق لكم اي لانتفاعكم ما في الارض جميعا. قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي
الالباب لعلكم تفلحون. وفي الحديث الصحيح ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:07:19

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال جل من قائل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم - 00:07:39

اياها تعبدون ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يا رب يا رب ومطعمه حرام اشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني
يستجاب لذلك؟ يسألون ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات. اليوم احل لكم الطيبات. ثم قال وطعام الذين اوتوا - 00:07:59

الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. المقصود بطعام الذين اوتوا الكتاب الذبائح لان الخبز والفاكهة تحل من اي ملة. اذا باع كابوزي او
وثني او سيخي او هنلوسي فاكهة الفاكهة لا ترتبط بدين - 00:08:29

بائعها ولا بدين زارعها. الخبز لا يرتبط بدين خابزه ولا بدين عاجله. المقصود بالتحديد الذبائح وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. ثم
قال وطعامكم حل لهم. يعني يجوز ان تطعموهم من طعامكم - 00:08:50

لكن هنا لكي يرتب على هذا مسألة مهمة ان الذبائح غير المناكحة. الذبائح تحل من الجانبين. اما المناكحة فلا تحل الا من جانب واحد.

لقد قال بعدها محصنات من المؤمنات والمحصنات من من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. القاعدة في باب المطاعم - [00:09:10](#)

ان مطاعمنا تحل لهم ومطاعمهم اي ذبائحهم تحل لنا. لكن في باب المناكحات يحل لنا ان ننكح نسائهم ولا يحل لهم ان ينكحون لسانه لكن ما هو السبب لان المسلم يؤمن بانبياء الله جميعا. يؤمن بكتب الله جميعا. لا يفرق بين احد من رسله - [00:09:36](#)

ان توقيره للمسيح من جنس توقيره لمحمد صلى الله عليه وسلم. ان الله تعبه في كتابه بقول الله تعالى فيا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا. وكان عند الله - [00:10:00](#)

بوجيها اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. والقيت عليك محبة اني ولتصنع على عيني. هذه عقيدة اهل الاسلام في كليم الله موسى. عقيدتهم في المسيح - [00:10:20](#)

كان وجيها في الدنيا والاخرة. ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا او الاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين. عقيدتنا في المسيح عليه - [00:10:43](#)

سلام. توقيرننا له تعظيمنا له من جنس توقيرننا وتعظيمنا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لما امن بانبياء الله جميعا. وامن بكتب الله جميعا. وعزر انبياء الله جميعا. وعظم انبياء الله جميعا. كان له ان يتزوج - [00:11:03](#)

بالنساء. اما الجانب الاخر الذي لم يؤمن بمحمد الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. الذي بشر به انبيائهم وان قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من - [00:11:23](#)

التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد. يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ولا يؤمنون به يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون - [00:11:48](#)

يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها. او لعنهم كما دعمنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ان الذبائح - [00:12:13](#)

تحل من المسلم ومن الكتاب لابد في حل الذبايح من شرط يتعلق بديانة الذابح ان يكون مسلما او كتابيا ويتعلق بالذبيحة ان تكون مما احله الله. فالخنزير والكلب ونحوه لا يأكله المسلم - [00:12:31](#)

وان يذبح التزكية وهي قطع الحلقوم والمريء والودجين وادنى هذا قطع الحلقوم والمريء بما انهر الدم والله جل وعلا احل ذبائح اهل الكتاب ولم يشترط لحلها التسمية لان الله علم ان جمهورهم لا يذكرون - [00:12:52](#)

فلا يشكاط الحل ذبائحهم التسمية فقط يشترط الا يهل بها لغير الله ما ذبح على النصب ما اهل به لغير الله لا يؤكل. من قال على ذبيحته باسم العذراء او الكنيسة او نحوها هذا الذي لا يحل. اما اذا لم - [00:13:16](#)

تقل ازا لم اذا سكت فلم يقل شيئا فقد علم الله انهم لا يسمون على ذبائحهم ومع هذا احل الله لنا ذنبا ذبائحهم رحمة منه سبحانه وتوسعة منه على عباده - [00:13:35](#)

من كان منتسبا الى الاسلام مهما بلغ فسوقه مهما ده الجزار ببشر بخرمة ده الجزار فاسق مهما بلغ ففسوق المسلم او بدعة فان ذبيحته حلال لا تحرم ذبيحة المسلم بفسوق او معصية او بدعة الا اذا بلغ به فسوقه مبلغ - [00:13:53](#)

الخروج من الملة والهدم لاصل الدين. كلمة فسق قد تأتي بمعنى الكفر. ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون. فالفسق هو الخروج عن امر الله. ان كان خروجا عن اصل الدين - [00:14:17](#)

فهذه الردة عن الاسلام. كان خروجا عن بعض الفروع فهذه هي المعصية قد تكون كبيرة وقد تكون وصغيرة واصحابها في خطر المشيئة ان شاء الله عذبهم وان شاء الله غفر لهم - [00:14:37](#)

لا ينبغي للمسلم ان يستخدم ما يستخدم من الوقز او الصعق بالكهرباء ان كنت صاحب مسلخ صاحب مذبح لا نستخدم هذه الوسائل ولا تستمع الى دعاوى الرفق بالحيوان ونحوها فان ما شرعه الله ورسوله هو الارق والارحم والاحزم والاهل - [00:14:55](#)

ما صعق من هذه الحيوانات او دوخ اذا ادرك حيا فذبح فهو حلال. اما اذا مات بالصعق او بالتنويخ فهو ميتة لا يؤكل. لان الله قال عليكم الميتة اخر الاية قال الا ما ذكيت. فاستسنى ما زكي مما حرم من الميتة - [00:15:18](#)

طيب آآ مطاعم الصينيين واليابانيين والهندوس ممكن يأكل منها المسلم ام لا؟ اذا كان مصدر الذبائح من الكتابيين فلا دايرة في ان يكون صاحب المطعم وثنيا بوزيا سيخيا. لكن اذا ثبت عن مطعم بعينه من مطاعم هؤلاء - [00:15:41](#)

ان لهم مذابحهم الخاصة بها فلا تؤكل ذبائحهم. فهذه البلاد الاصل وحدة مصدر الذبائح. وانها من الكتابيين الذين احل الله لنا ذبائحه. يثبت وصف اهل الكتاب بالانتساب المجل الى اليهودية او النصرانية - [00:16:06](#)

ولا عبرة لما اصاب دياناتهم من التحريف والتزييف والعبث فان هذا كان موجودا في زمن النبوة. ولم ينف عنهم هذا الوصف في القرآن الكريم يا اهل الكتاب هكذا مطلع الاية - [00:16:29](#)

لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله واحد. سبحانه ان يكون له ولد - [00:16:47](#)

له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكبيرا. ففي مطلع الاية يا اهل الكتاب وفي ثناياها حديث عن شرك وكفرهم وتسليفهم وعبادتهم لغير الله عز وجل نعم وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. وبالمناسبة اذ ذهبت ضيفا في بيت - [00:17:07](#)

لا تسأله عن مصدر ذبيحته اذا كان معروفا يعني بالديانة او كان مستور الحال. ليس من المناسب ان تقول له من اين اشتريت هذه الذبيحة التي تقدم لي طعامي منها الان لا ينبغي ان يسأل المضيف عن مصدر لحمه ما دام ليس معروفا - [00:17:34](#)

فجور ولا بالتهتك ليس ممن يجترؤون على اكل المحرمات والميتة والخنزير الاصل ان يحمل حال المسلم على زاهر من اللطائف ايضا انه يعني اذا طهي الطعام على اسطح معدنية كانت قسطه يعني عليها من قبل اعيان نجسة - [00:17:54](#)

يعني سطح معدني طهي عليه لحم خنزير ثم بعدها طهي عليه لحم حلال. يؤكل نعم يؤكل. لان النار مطهرة النار مطهرة لهذه البقايا التي كانت على هذا السطح من المحرمات وان بقيت بقايا يسيرة فهو من اليسير - [00:18:17](#)

المعفو عنه. ثم تقول الاية الكريمة والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. فشرط في الزواج بالمرأة. مسلمة كانت او كتابية ان تكون محصنة العفة عن الزنا - [00:18:37](#)

الزانية لا تصلح فراشا لمسلم الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. وحرم ذلك على المؤمنين لحل نكاح الزانية التوبة من الزنا. ان ان يزول عنها وصف الزنا بالتوبة - [00:18:57](#)

فلحل نكاح المسلمة التوبة من الزنا لحل نكاح الكتابية التوبة من الزنا اما انها لم تزني من قبل قط اوزنت وزال عنها هذا الوصف بالتوبة. لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. ولان التوبة - [00:19:20](#)

تجب ما قبلها والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والزواج بالكتابية جائز صحيح مع الكراهة طب لماذا مع الكراهة؟ لما يتوقع من خطر على الناشئة؟ لا تدري الناشئة الذين ينشأون في ظل مجتمعا لا لا - [00:19:40](#)

بالله ربا وبالاسلام ديننا ولا بمحمد رسولا. وتقف ترسانات من القوانين داعمة للمرأة في اول خصومة بينها وبين زوجها ففيه مجازفة كبيرة لكننا لا نحرم ما احل الله. لقد جعل الله حل ذلك - [00:20:08](#)

وانا اللي يتلى في سورة المائدة وهي من اخر ما نزل من القرآن الكريم. لو قال لي قائل الم يقل الله جل جلاله الا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا واي شرك اعظم من ان تقول ان الله ثالث ثلاثة. الجواب عن هذا ان هذا - [00:20:28](#)

مخصص باية ولا تنكحوا المشركات الا مشركات اهل الكتاب الجمع بين الايتين يقتضي ان اية المائدة وهي من اواخر ما نزل من القرآن تخصيص للعموم الوارد في اية سورة البقرة ولا تنكحوا المشركات - [00:20:48](#)

حتى يقبل ما اجمل ان نتفيا ظلال الشريعة في حياتنا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والراشد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:21:08](#)

استاذن جزاكم الله خير جديد الشيخ ستوكين الله عز وجل اه اه الله نسأل الله بتهين الله عز وجل الطيبات لقيت اه اه الله عز وجل آآ يعني منبر الله عز وجل - [00:21:36](#)

اه اه المنبر ده حديث صلى الله عليه وسلم الله. الله عز وجل الله عز وجل اه اه هاديك ونهز بات هز اه الله عز وجل تسويها الله عز وجل - [00:22:59](#)

الله اه مسلم اذا انا مسلم سبحان الله الله عز وجل بدها سيدات مدمرج في آ اه اذا مسلم الشيخ الله عز وجل او الله عز وجل الله عز وجل - [00:24:05](#)

اه اذا اذ روي اند كانت وورك اه محمد صلى الله عليه وسلم وان الله عز وجل هي والله اه نفس سانتني بدها تطلع يعني ان الله عز وجل الله - [00:25:38](#)

بات اف في السفك لي الله ذات الله مسلم عندي الذبيحة آ اه كمية اسلام اه اه المنبر الله عز وجل عليه الصلاة والسلام اه ذات يسعد اه ان الله - [00:26:41](#)

اه اساسية اه صلى الله عليه وسلم اه اه الله عز وجل الله الشرك عند الشيخ حسان مسلم ذبيحة اه آ ده شيء آ اه وتلاحز ان الله آ يعني - [00:28:52](#)

اه الله عند الله عز وجل اه الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - [00:31:07](#)

صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك - [00:32:04](#)

كما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا تغنى باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا - [00:32:18](#)

لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع - [00:32:38](#)

قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:32:58](#)